



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢ م



فاعلية استراتيجية التعلم بالأقران في تنمية المفاهيم الفقهية
لدى طالبات الصف الثالث متوسط

إعداد

أ/ خديجة بنت سنت الحربي

قسم المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، كلية التربية،

جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

Khnk444@gmail.com

د / عبد الرحمن بن عبد العزيز أبو الحاج

قسم المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، كلية التربية،

جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

المجلد (٨٨) العدد الرابع أكتوبر ٢٠٢٢ م

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الفقهية المتضمنة في الموضوعات المختارة في كتاب الفقه للصف الثالث المتوسط وكيفية تمتيتها، والكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيه تعلم الأقران في تنمية المفاهيم الفقهية في مقرر الفقه لدى طالبات الصف الثالث متوسط، وتكوّنت العينة من (٣٦) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدرسة الخامسة بالرس، تم توزيعهن بالطريقة العشوائية إلى مجموعة تجريبية (١٨) طالبة تم تدريسها الوحدة التعليمية من مقرر الفقه باستخدام استراتيجيه تعلم الأقران و أخرى ضابطة (١٨) طالبة تم تدريسها بالطريقة الإعتيادية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \leq \alpha)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية. تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \leq \alpha)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفقهية لصالح التطبيق البعدي. - أشارت الدراسة إلى وجود أثر بدرجة كبيرة، ومهمة تربوياً لاستخدام استراتيجيه تعلم الأقران في تنمية جميع المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. - أوضحت الدراسة أن التدريس باستخدام استراتيجيه تعلم الأقران لها فاعلية كبيرة في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث متوسط.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، استراتيجيه التعلم بالأقران، تنمية المفاهيم الفقهية، طالبات الصف الثالث متوسط.

Abstract

The study aimed to identify the doctrinal concepts included in the selected topics in the doctrinal book for the third intermediate grade and how to develop them, and to reveal the effectiveness of using the peer learning strategy in developing doctrinal concepts in the doctrinal course for the third intermediate grade students, and the sample consisted of (36) female students from the third intermediate grade in the fifth school in Al-Rass, they were randomly distributed to an experimental group (18). A female student was taught the educational unit of the doctrinal course using the peer learning strategy and the other was a control one (18) female students were taught in the usual way, and the study reached the following results:

- It was found that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the female students of the experimental and control groups in the post application of doctrinal concepts test in favor of the experimental group.
- It was found that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental group students in the pre and post applications of doctrinal concepts test in favor of the post application.
- The study indicated that the presence of a significant impact, and educationally important to use the peer learning strategy in the development of all jurisprudential concepts among female students Third grade average.
- The study showed that teaching Using the peer learning strategy has great effectiveness in developing the doctrinal concepts of third-grade intermediate students.

Keywords: effectiveness, peer learning strategy, development of doctrinal concepts, third-grade intermediate students

مقدمة

تعد التربية الإسلامية نظاماً متكاملًا ربانيه المصدر والغاية، تستهدف اعداد شخصية الطالب المسلم اعدادا متوازنا متكاملًا يحسن فيها الإستخلاف في الارض وإنماءها وعمارة الحياة، وعليه تبنى مناهجنا الدراسية؛ وبالرغم ما تتفرد به التربية الإسلامية من سمات عن غيرها من نماذج مجتمعات التربية الإنسانية الأخرى كونها ربانيه المصدر قال تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} (المائدة:٦)، إلا إنه لازال تدريس مواد العلوم الشرعية بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة لاستكشاف الطرق والأساليب الفاعلة في تدريسها من أجل تحقيق الأهداف وتوظيف مقاصد الشريعة في حياة أبنائها.

ويعتبر مقرر الفقه من أهم مقررات التربية الإسلامية، حيث تتمثل أهميته كون تدريسه يستهدف تنمية الوعي بالقضايا والمفاهيم الإسلامية الصحيحة، فهو الجانب العملي لتطبيق الشريعة تطبيقاً صحيحاً ويتطلب من المناهج أن يتضمن معارف ومفاهيم واضحة يسهل على الطلاب تعلمها وتطبيقها في شؤون حياته (الخطيب، ٢٠١٩).

ويؤكد الدعجاني (٢٠١٠) على أهمية التركيز على المفاهيم الفقهية في التدريس بصورة أكبر لأنها تعد من الخطوات الضرورية لتعلم المبادئ والقواعد والأحكام، وبالتالي تتيح للطلاب التعمق في فهم الأحكام الفقهية كما يجب تقديم المفاهيم الفقهية بصورة تجعل الطالب محورا للعملية التعليمية.

وبالتالي لا بد من الاهتمام بتجويد تدريس المفاهيم الفقهية وفق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة المبنية على أسس نظريات التعلم الحديثة كالنظرية البنائية مثلا كما يرى البعض، حيث يشبر زيتون (٢٠١٦) أن المتعلم في ظل البنائية يقوم بدور نشط في عملية التعلم حيث يقوم بالمناقشة والتقصي بدلاً من الاستقبال السلبي للمعلومات.

وانطلاقاً من التوجهات التربوية الحديثة الداعية إلى أن يكون المتعلم فاعلا ومحور العملية التعليمية، تبرز الحاجة إلى استخدام استراتيجيات حديثه في التدريس تركز على دور المتعلم، اضافة على ما أكدته الدراسات والأبحاث التربوية أن التعلم الحقيقي يحدث عندما يكون المتعلم مشاركا في التعلم وفاعلا في الفصل، بما يحقق تكافؤ الفرص لهم في التعلم،

كما أوضح امبوسعيدي والبريديه والحوسنيه (٢٠١٩) أن إدماج المتعلم بشكل كامل في الموقف التعليمي يعني أن تصميم هذا الموقف بطريقة تؤدي الى مشاركة كل الطلبة جسماً وعقلياً وعاطفياً في الأنشطة والإجراءات والأفعال المخطط لها من قبل المعلم؛ لذلك جاء اختيار الباحثة لإستراتيجيه تعلم الاقران، وتعلم الاقران هو أحد استراتيجيات التعلم التعاوني النشط وهو يعتمد على جهد المتعلم بشكل كبير، وهي من الطرق الفعالة في التدريس وخاصة الفصول التي تضم طالبات متفاوتات القدرات، حيث تقوم الطالبات بالتعاون مع بعضهن البعض، تقوم المعلمة القرين بنقل المعارف والخبرات العلمية والعملية التي تتقنها للطالبات الأخريات (الأقران) وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلمة.

كما يشير الديب (٢٠٠٦) إلى أهميه التدريس بالأقران عن طريق تنميه قدرات التلاميذ واستثمار طاقاتهم وخبراتهم الذاتية وتبادلها بطريقة متميزة في إطار تبادل الثقة والاحترام والمحبة في ما بينهم و تقديم المساعدة للزملاء من التلاميذ وتوجيههم التوجيه الذي يؤدي إلى تحسين أدائهم، كما تعمل على توجيه التلاميذ للعمل معا متعاونين ايجابيا لتحسين قدراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم التعليمية فضلا عن تحسين السعه العقلية للقرين حيث يشرح الدرس ويعرض المادة العلمية بشكل مبسط مما يسهل تذكرها وبقاؤها في الذاكرة، كما تساعده على تقبل التوجيه والإرشاد أكثر من تقبلهم للمعلم، حيث أن هذا التوجيه يأتي بصورة تعاونية، و مشاركة ايجابية تبادلية، إذ يقوم أحدهما بالتنفيذ بينما يقوم الآخر بالملاحظة والتوجيه،(الديب ٢٠٠٦، ص ٣٠٣؛٣٠٤).

وبالرغم من مناسبة استراتيجيه تعلم الاقران في تدريس الفقه كما وضح الناجي (٢٠١٩)، والنتائج الإيجابية التي أثبتت فاعليتها في الدراسات التربوية، فإن الباحثة لم تجد دراسة - على حد علمها- من خلال البحث في قواعد البيانات، والاستفسار من مكتبة الملك فهد الرقمية، اختبرت فاعلية الاستراتيجية في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث متوسط، وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة محاولة لإبراز أهمية استراتيجية تعلم الاقران وقياس أثرها في تنمية المفاهيم الفقهية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر المفاهيم الفقهية جزءا أساسيا من محتوى مادة الفقه واكتسابها وتعلمها على الوجه الأمثل أمر ضروريا لتحقيق الفهم الصحيح لها وبقاء أثر التعلم لدى الطالبة من أجل توظيفها في مواقف الحياة، ولكي يتحقق ذلك لا بد أن يركز تدريس مادة الفقه على مساعدة الطالبات على استيعاب المفاهيم الفقهية وممارستها، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات فاعلة تساعد على تنمية المفاهيم الفقهية.

ومن خلال تجربة الباحثة في مجال تدريس الفقه لاحظت تدني مستوى الطالبات في هذه الموضوعات وهذا ما تؤكدته دراسة كلا من: المطيري(٢٠١٥) وال حيدان(٢٠١٧) والغامدي والثقي(٢٠١٩)، وقد عللت هذه الدراسات بصورة مباشرة بالممارسات والطرق التدريسية التقليدية التي يتم من خلالها تناول المفاهيم الفقهية وتقويمها، ودعت هذه الدراسات لاستخدام استراتيجيات حديثة لعلاج هذا الضعف، ونظرا لأهمية تلك المفاهيم فإن اكتساب الطالبات للمفاهيم الفقهية بشكل صحيح وتمثلها في عبادتها وحياتها تعد من أهداف الفقه في مراحلها التعليمية المختلفة.

وتأكيداً لأهمية المفاهيم الفقهية في تنمية المعرفة الفقهية والممارسات التعبديّة في نفوس الطالبات، أجريت العديد من الدراسات التي تتناول المفاهيم الفقهية، وقد أوصى معظمها بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في مجال المفاهيم الفقهية واكتسابها وتمييزها لدى الطالبات، والتغلب على أوجه القصور، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على المفاهيم الفقهية المتضمنة في الموضوعات المختارة في كتاب الفقه للصف الثالث المتوسط وكيفية تنميتها.

أسئلة الدراسة:

١. ما المفاهيم الفقهية المتضمنة في الفقه للصف الثالث متوسط؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \leq \alpha$) بين متوسطي درجات الطالبات بالاختبار البعدي في المجموعة التجريبية الذين يدرسون المفاهيم الفقهية بإستراتيجيه تعلم الاقران، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة والذين يدرسون المفاهيم بالطريقة الاعتيادية؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \leq \alpha$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفقهية؟

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \leq \alpha$) بين متوسطي درجات الطالبات بالاختبار البعدي في المجموعة التجريبية الذين يدرسون المفاهيم الفقهية بإستراتيجيه تعلم الاقران، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة والذين يدرسون المفاهيم بالطريقة الاعتيادية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \leq \alpha$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفقهية.

أهداف الدراسة:

١. تحديد المفاهيم الفقهية المتضمنة في الفقه للصف الثالث المتوسط.
٢. الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالاختبار البعدي في المجموعة التجريبية الذين يدرسون المفاهيم الفقهية بإستراتيجيه تعلم الاقران، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة والذين يدرسون المفاهيم بالطريقة الاعتيادية.

٣. الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفقهية .

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

١. تأتي الدراسة كاستجابة للتوصيات الأدبية والدراسات السابقة باستخدام استراتيجيه تعلم الأقران في التدريس، والمؤتمرات التربوية من ضرورة تفعيل طرق التدريس الحديثة الفاعلة التي تجعل المتعلم محورا لها.

٢. تتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية.

٣. تكتسب هذه الدّراسة أهميتها من أهمية استراتيجيه تعلم الاقران في تنميه المفاهيم لدى الطالبات.

الأهمية العملية:

١. تقدم للمعلمين وللمعلمات دليلاً عن كيفية استخدام استراتيجيه الإستراتيجية في تدريس المفاهيم الفقهية في مقرر الفقه للصف الثالث متوسط.
٢. يمكن أن يستفيد المعلمون والمعلمات من أداة الدّراسة لتقويم المفاهيم الفقهية في الوحدة المختارة.
٣. قد تفيد نتائجها في توجيه المعلمات الى استخدام طرق تدريس حديثه في تدريس الفقه.
٤. قد تفيد نتائجها في لفت نظر مصممي المناهج في الأخذ بالاعتبار تعلم الاقران عند تطوير المناهج
٥. قد تفتح الدّراسة الحالية آفاقا جديده لدى الباحثين لأجراء دراسات مستقبلية في فاعليه استراتيجيه تعلم الاقران في التخصصات الأخرى والمراحل الأخرى.

حدود الدّراسة:

١. الحدود الموضوعية: أقتصرت موضوعات الدّراسة على وحدة الأظعمة والأشربة من مقرر الفقه للصف الثالث متوسط الفصل الدراسي الأول.
٢. الحدود المكانية: أقتصرت الدّراسة على مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية للبنات بمدينة الرس وتحديدأ متوسطة الخامسة للبنات في الرس.
٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدّراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

٤- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طالبات المرحلة المتوسطة.

مصطلحات الدّراسة:

١. الفاعلية: (Effectiveness) عرّفها زيتون (٢٠٠٥، ص ٥٤) بأنها "القدرة على التأثير وإنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن"، وعرفت الباحثه إجرائياً على أنها كفاءة الإستراتيجية في تدريس الوحدة

المصممة وفق التعلم بالأقران وتمّ قياسها من خلال الأثر الذي تعود به استخدام استراتيجية التعلم بالأقران في تدريس الوحدة لتنمية المفاهيم الفقهية للصف الثالث المتوسط.

٢. استراتيجية تعلم الأقران (peer learning strategy): عرفها الديب (٢٠٠٦، ص ٦):
بأنها: أكثر الاستراتيجيات فعالية اذ انها تساعد التلاميذ على التعلم وتؤثر بدرجة أكثر من المعلم في زملاء الفصل في المجال الأكاديمي والسلوكي وتعد ذا كفاءة عالية البناء، وهي مصممة من قبل المعلمين لتحقيق اهداف اجتماعية، وأكاديمية وانفعاليه، وهي نوع من التعلم التشاركي يقوم فيه جماعات من التلاميذ في نفس العمر بتعليم الواحد منهم الاخر تعليما خاصا. وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها: هي استراتيجية تعلم تعاوني تقوم فيها المعلمة في تدريس موضوعات الفقه المختارة ويتم فيه تقسيم طالبات المجموعة التجريبية إلى مجموعات تتعاون معاً من أجل تحقيق التعلم وتقوم فيه الطالبة بممارسة دور القرين المعلم لزميلاتها بإشراف وتوجيه من المعلمة.

٣. المفاهيم الفقهية (doctrinal concepts) عرفها إبراهيم وسنجي و علي، و حافظ (٢٠٢٠، ص ٤٤٧): تصور ذهني أو عقلي لأشياء أو أحداث أو مواقف أو قيم أو سلوكيات بينها خصائص متصلة بالدين الإسلامي ومستمدة من الأدلة الشرعية معبرا عنها بكلمة أو مصطلح أو عبارة. وتعرفها الباحثة إجرائياً: التصور الذهني أو العقبي الذي يتكون لدى طالبات الصف الثالث متوسط في بعض موضوعات الفقه وما يتصل به من أحكام واستيعابها وتطبيقها في مواقف جديده، وإدراك العلاقات بينها وما يندرج تحتها من أمثله وخصائص، وتقاس بالدرجة التي تحصل في الاختبار التحصيلي الذي أعد لذلك.

الإطار النظري:

مفهوم التعلم بالأقران

عرفها فتيحة والكيلاني (٢٠١٧) بأنها استراتيجية يقوم فيه الطالب ذوي الكفاءة العالية في ممارسة دور المعلم القرين مع الأقران المتعلمين لتقديم العون في تحسين أداء مهارات متنوعة، وتعرفها الباحثة بأنها استراتيجية تعلم تعاوني تقوم فيها المعلمة في تدريس

موضوعات الفقه المختارة ويتم فيه تقسيم طالبات المجموعة التجريبية إلى مجموعات تتعاون معاً من أجل تحقيق التعلم وتقوم فيه الطالبة بممارسة دور القرين المعلم لزميلاتها بإشراف وتوجيه من المعلمة.

أهمية تعلم الأقران:

ترى العازمي والعذري (٢٠١٤، ص١٤٢) أن أهمية تعلم الأقران تتخلص في أن أهم وظائف هذا الأسلوب هو التمكن، وعرض موضوعات جديدة، وتنمية المفاهيم ومهارات التواصل وتفيد المتعلمين الذين لا يثقون بأنفسهم وتوجيه الاهتمام الفردي أثناء التعلم، ويتيح فرصة أفضل للتعلم وفقاً لسرعتهم الذاتية وأسلوب تعلم الأقران يجعل التعلم أسهل و أبسط وبه إثارة ومتعة للمتعلمين، ويجعل المادة التعليمية مثيرة، وهذه الطريقة تشجع تقدير الذات وتولد الإحساس بالجماعة، وتكون اتجاهها إيجابية نحو المدرسة واكتساب مستوى طموح أعلى، وكذلك اكتساب خبرات في مساعدة الآخرين وتعلم القدرة على تحمل المسؤولية وزيادة الثقة بالنفس أيضاً، كما أن التفاعل المباشر المشجع بين جماعات الأقران يؤدي إلى توضيح الكثير من المفاهيم، وكيفية مواجهة المشكلات، وتزويد القرين المعلم بخبرات متعددة تنقله من مستوى التجريب إلى مستوى يعرف فيه سبب كل عمل ومغزى كل أداء، وبهذا تضيء على كل عمل يقوم به معنى، وتجعل له دلالة.

كما يساعد تدريس الأقران على تنمية قدرات المتعلمين، واستثمار طاقاتهم وخبراتهم الذاتية، وتبادلها بطريقة متميزة في إطار تبادل الثقة والاحترام والمحبة فيما بينهم، كما أشار ويستوود (٧٠ : ٢٠٠٨ Westwood)، (2008, p70) إلى أن تعلم الأقران يمكن أن يساعد في بناء المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل كما يؤدي إلى توفر مناخ إيجابي للتعلم.

وبشير الديب (٢٠٠٩، ص٣٠٣) إلى أهمية التدريس بالأقران من طريق تنمية قدرات التلاميذ واستثمار طاقاتهم وخبراتهم الذاتية، وتبادلها بطريقة متميزة في إطار تبادل الثقة والاحترام والمحبة فيما بينهم، وعلى تقديم المساعدة للزملاء من التلاميذ، وتوجيههم التوجيه الذي يؤدي إلى تحسين أدائهم، كما تعمل على توجيه التلاميذ للعمل معاً متعاونين إيجابياً لتحسين قدراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم التعليمية، فضلاً عن تحسين

السعة العقلية للقرين ، حيث يشرح الدرس و يوضحه و يفسره لزملائه ، و يتأكد من منطقة المادة العلمية ، و عرضها بشكل مبسط ، مما يسهل تذكرها ويقاؤها في الذاكرة ، كما تساعده على تقبل التوجيه والإرشاد من زملاء لهم يتبادلون معهم الثقة والاحترام أكثر من تقبلهم للمعلم ، حيث أن هذا التوجيه يأتي بصورة تعاونية، و مشاركة إيجابية تبادلية، إذ يقوم أحدهما بالتنفيذ بينما يقوم الآخر بالملاحظة و التوجيه، كما أن لتعليم الأقران تأثيراً كبيراً على نمو المتعلمين من الناحية الاجتماعية والانفعالية، وكذلك يمكن مساهمة هذه الإستراتيجية في النمو المعرفي بالإضافة إلى ارتفاع مستوى الأداء المهاري(جري وحجي، ٢٠١٥، ص٤٣).

اهداف استراتيجيه التعلم بتوجيه الأقران:

تتمثل أهداف استراتيجيه التعلم بتوجيه الأقران في ما حدده العياصرة(٢٠٢٠، ص١٤) مجموعة من الأهداف التي تتعلق بالمعلم والموضوع والمتعلم والموضوع الدراسي والمهارات التي تسعى إلى تعليمها:

- ١- إيجاد الفرصة للمتعلم للقيام بأداء النشاط التعليمي مع زميل آخر من خلال الأداء المشترك في المهارة المراد تعلمها في المادة التعليمية المقررة.
- ٢- تمكين المتعلم من ممارسة النشاط التعليمي في البيئة التعليمية شرط تمكنه من الحصول على التغذية الراجعة من الزميل الأخر.
- ٣- تمكن المعلم من القدرة على تقديم المساعدة وتصحيح الأخطاء، وتقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب إلى الطالب الذي يقوم بدور المشرف، وبالتالي يقوم بعملية نقلها للطلبة المتعلمين.
- ٤- تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية وتفعيل خاصية التعاون بين المتعلمين وتطويرها من خلال تشكيل مجموعات صغيرة وثنائيات.
- ٥- تساعد على تنمية الفكر الإبداعي والتفكير الناقد وتطويرهما لدى العديد من الطلبة المتعلمين-
- ٦- تنمية ميول الطلاب واثارة دافعيتهم نحو المشاركة مع أقرانهم والتعاطف معهم.

٧- تساعد على خلق الظروف للانسجام مع الأعضاء الآخرين ومع أفراد المجموعة الواحدة.

٨- تمنح الفرصة للطالب أن يعبر بحرية تامة عن ذاته، وتنمي لديه احترام وجهات نظر زملائه وتم الاختلاف معهم واحترام آرائهم.

٩- تتيح الفرصة للعطاء وبذل الجهد وتقديم العون للآخرين وكذلك الاستفادة منهم.

العوامل المؤثرة في تعليم الأقران:

أشار عبدالكريم، وفهمي وصفوت (٢٠٢٠، ص٣٢)، وأبو عيشه (٢٠١٠، ص٤٣) الى مجموعة من العوامل لعوامل المؤثرة في تعلم الأقران في النقاط التالية

١- جنس القرين: إذا كان الأقران من نفس الجنس فهذا يسهل عملية التعلم، فهو عامل مهم من عوامل نجاح استراتيجية تعليم الأقران، فقد أكدت الدراسات ميل الأقران الي أن يكونوا من نفس الجنس.

٢- المستوى الاجتماعي والثقافي: حيث يكون التعلم أفضل إذا كان الأقران من نفس المستوى،

٣- مدي توافر المناخ المادي والنفسي من قبل المدرسة علي التدريس بالأقران حتى يمكن لقرين المعلم القيام بمهامه التدريسية.

٣- عمر الأقران: كلما زاد عمر القرين المعلم عن القرين المتعلم أدى ذلك إلى تحسين التعلم بشرط ألا يزيد الفرق في العمر بين الأقران عن ٣ سنوات.

٤- تكرار جلسات التعلم: حيث أنه كلما زاد عدد جلسات التعلم كلما كان التعلم أجدى وأنفع أما بالنسبة للوقت المناسب للجلسة الواحدة فهذا يتفاوت وفقا لطبيعة المادة التعليمية وعمر الأقران.

٥- قبول الأقران لبعضهم البعض حيث أنه كلما زاد التوافق الشخصي زادت فرص الاستفادة التربوية.

٦- التدريب. التدريب فل لتدريب فائدة كبيرة لتعليم الأقران حيث يحسن من فعاليتهم في هذا النوع من التعليم.

٧-التكرار: ضرورة تكرار جلسات تعلم الأقران فكلما زاد عدد الجلسات زادت الفائدة وساعد ذلك على تحقيق الأهداف المرجوة.

دور المعلم والمتعلم في التعلم بالأقران

على الرغم من أن المتعلم في التعلم بالأقران هو محور اهتمام والفاعل الاساسي إلا أن دور المعلم لا يقل أهمية وفاعلية حيث أنه القائد الذي يوزع الأدوار داخل البيئة الصفية و تتمثل أدوار المعلم في تحديد الأهداف المراد تحقيقها، و تجهيز المكان بالوسائل والأدوات اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية وإزالة العوائق حتى يمكن تنفيذ الاستراتيجية و ايضاح الغرض من الاستراتيجية وكيفية تطبيقها و تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتوزيع المهام وتحديد الأدوار ويتوصل المعلم القرين إلى معرفة طبيعة المتعلم وكيفية التعامل معه وتقديم المساعدة لهم و مراعاة الفروق الفردية بينهم، أيضا التفاعل الإيجابي المتبادل بين المعلم القرين و المتعلم الطالب و تقديم التغذية الراجعة اللازمة والتعزيز المباشر للإداء الجيد للمتعلمين، كما لابد أن يقوم المعلم بمتابعة سير النشاط من خلال المراقبة والمتابعة والتأكيد على الإيجابيات والتدخل في الوقت المناسب لتصحيح الأخطاء (ابوعيشه، ٢٠١٠).

المفاهيم الفقهية.

تعريف المفاهيم الفقهية

تعرفه أبوخديجة (٢٠١٩، ص٤٥) بأنه: "عبارة عن مجموعه من الفئات التي تتدرج في عناصر متشابهة ذات خصائص مشتركة بحيث تمكن الطالب من تصنيف هذه العناصر تحت الاسم نفسه".

وعرف إبراهيم وآخرون (٢٠٢٠، ص١٤٥) المفهوم الفقهي بأنه: "تصور ذهني أو عقلي لأشياء أو أحداث أو مواقف أو قيم أو سلوكيات بينها خصائص متصلة بالدين الإسلامي ومستمدة من الأدلة الشرعية معبراً عنها بكلمة أو مصطلح أو عبارة".

أهمية تعلم المفاهيم الفقهية:

حث النبي صلى الله عليه وسلم على تعلم الفقه والتفقه في الدين، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم " من يرد الله به خيراً يفقه في الدين(البخاري، ٢٠٠٢، ص٣٠)، ونظراً لأهمية

الفقه في الدين الإسلامي إذ هو المنظم لأفعال المكلفين وأقوالهم وعن طريقه يعبدون الله تعالى على بصيرة ويميزون بين الحلال والحرام في العبادات والمعاملات، فإن تعلم المفاهيم الفقهية يفيد في إعداد المتعلمين وتزويدهم بمايقوم به دينهم (أبو زيد، ٢٠٠٧، ص ٦٢)، كما تعتبر المفاهيم الفقهية محورا أساسياً، لفهم الفقه الإسلامي واستيعاب محتواه، كما أنها تمتاز بالثبات كونها مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية ، وتتمتع بالأصالة والمعاصرة، وتشكل ضابطا ومعيارا يحاول على أساسها فهم مسيرة المجتمع الإنساني بشكل عام والإسلام بشكل خاص وفي هذا الإطار يشير ال حيدان (٢٠١٧)، والمطيري (٢٠١٥) إلى أهمية تعلم المفاهيم الفقهية كما يلي:

١. أنها تشكل وظيفة اقتصادية في جمع الحقائق الدينية المتزايدة وتنظيمها داخل مفاهيم أقل، وهذا يساعد على تنقية موضوعات الفقه الحشو والتكرار .
٢. تساعد المفاهيم الفقهية المتعلم على إصدار الأحكام والتعميمات للمسائل والقضايا المتشابهة التي تواجهه.
٣. تساعد المفاهيم الفقهية المتعلم على التعلم الذاتي؛ ولهذا فإن معلم العلوم الشرعية مطالب باستخدام طرق التدريس المناسبة التي تساعد على توضيح المفاهيم وثبوتها في أذهان الطلاب حتى يتمكنوا من تطبيقها عن فهم وإدراك.
٤. تعمل المفاهيم الفقهية على فاعلية التعلم وانتقال أثره للمواقف الجديدة مما يسهل تعلم و تعلم مادة مادة الفقه
٥. أن المفاهيم الفقهية تتطلب مهارات عقلية تتمثل في تجريد الأحداث والأشياء، وتصنيفها على أساس ما بينها من تشابه و اختلاف، وهذه المهارات لها أهميتها في جعل مقرر الفقه مادة تتحدى عقول الطلاب وتساهم في تطورهم.
٦. أن تبني المفاهيم الفقهية الخاصة بهذا المقرر يسهل عملية اختيار المحتوى من جهة، وترابط الحقائق والخبرات التعليمية السابقة والحقائق والخبرات التعليمية الجديدة من جهة أخرى، مما يحدث ترابط موضوعات الفقه في جميع مراحل التعليم
٧. أن المفاهيم الفقهية وخاصة في المرحلة المتوسطة تحتاج لمزيد من التنمية والتصويب لما تحويه من موضوعات تتعلق بالحلال والحرام، في جوانب العبادة والمأكل

والمشرب، ومفاهيم تتعلق بالمسكرات والمخدرات وغيرها مما يحتم توضيح هذه المفاهيم وإزالة الفهم الخلل في أذهان المتعلمين نحوها
٨. ان من طبيعة الفقة ارتباطه بالوقائع والأحداث، الأمر الذي يستدعي تعلم الطلاب للمفاهيم الفقهية المتنوعة التي على ضوءها تنزل الأحداث والوقائع المعاصرة، مما يسهم في حل كثير من المشكلات التي قد تواجه المتعلمين، وتنمية طرق البحث والإستقصاء لديهم.

أهمية المفاهيم في العملية التربوية:

- يشير آل حيدان(٢٠١٧)، والمطيري(٢٠١٥) والمزروع وعبدالباري(٢٠١٦) و السيد(٢٠٠٥) إلى أهمية تعلم المفاهيم كما يلي:
- ١- أن المفاهيم تعمل على تنظيم المعلومات وتزويد المتعلم ببناء معرفي منظم يستخدمه في تمييز أمثلة جديدة وتفسير مواقف عديدة.
 - ٢- تسهم المفاهيم في انتقال أثر التعلم؛ فإذا كان الانتقال يعني القدرة على إدراك العناصر المشتركة في مواقف متنوعة، وتحت ظروف مختلفة وربطها ببعضها البعض ربطا له معنى.
 - ٣- تؤدي دراسة المفاهيم إلى تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب.
 - ٤- تمكن دراسة المفاهيم المتعلمين من استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات.
 - ٥- تقدم المفاهيم وجهة نظر واحدة للواقع، وتحدد لنا العالم الذي نعيش فيه .
 - ٦- تساعد دراسة المفاهيم المتعلم على اختزال الحاجة إلى التعلم الجديد؛ وذلك لأنه حينما يتعلم المفهوم يطبقه في كل مرة دون حاجة إلى تعلم جديد.

خصائص طلاب المرحلة المتوسطة:

"يمر طالب المرحلة المتوسطة بمراحل نمو سريعة ومتلاحقة من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية، مما يجعل المتعلم في هذه المرحلة يتأثر بالعوامل المحيطة به فيكون بحاجة إلى الدعم والمساندة لتحقيق ذاته، ولمناهج العلوم الشرعية والفقه خصوصا أثر بالغ في تحقيق متطلبات واحتياجات هذه المرحلة، ومساعدة المتعلم على الاستقرار

والإحساس بالأمان وانضباط المشاعر وتهذيب السلوك والإيجابية في الحياة بشكل عام" (ال حيدان، ٢٠١٧، ص١٩).

أهمية خصائص المرحلة المتوسطة

أجمل (غراب، ٢٠١٥، ص١٩٥) أهمية دراسة المرحلة المتوسطة في النقاط التالية:

١- أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية بين مرحلة الطفولة الخالية من المسؤولية الاجتماعية إلى مرحلة المراهقة حيث بداية المسؤولية الاجتماعية ل فرد.

٢- تعتبر هذه المرحلة مرحلة التكليف الشرعي ل فرد.

٣- تساعد الآباء والأمهات على التعرف على خصائص المرحلة، وتمكنهم من التعامل السليم مع أبنائهم.

٤- تساعد المعلمين والمعلمات على التعرف على خصائص المرحلة، وتمكنهم من التعامل السليم مع الطلبة والطالبات من خلال توفير برامج وأنشطة خاصة بهذه الفئة مما يساعدهم على التكيف مع البيئة المدرسية.

٥- تمكن المجتمع من استغلال الطاقة الموجودة لدى فئة المراهقين، وتوجيهها إلى النافع من الأعمال والأنشطة التي تعود على المراهق والمجتمع بالنفع والفائدة.

٦- تفيد دراسة مرحلة المراهقة في جعل المراهق يعيش حالة نفسية مستقرة نتيجة التعامل معه من خلال الخبرة والمعلومة الصحيحة.

دراسة بيلو (Bello, ٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية تعلم الأقران في تحسين أداء الطلاب في العلوم الأساسية واتجاههم نحوها، وتمثلت عينتها في ٥٠ طالبا ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الباحثة الدراسة على مجموعتين، واستخدمت الاختبار التحصيلي والإستبيان لجمع البيانات وفق المنهج شبه التجريبي، وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية وأوصت بتزويد المعلمين التدريب الكافي لاستخدام هذه الإستراتيجية في التدريس.

دراسة كريم (٢٠١٩)، والتي هدفت الى التعرف إلى أثر استراتيجيه تعلم الاقران في تحصيل تلاميذ الصف الخامس في ماده العلوم، وتمثلت عينة الدراسة في (٦٤) طالبا، ولتحقيق الهدف طبقت الباحثة الدراسة على مجموعتين تجريبية وضابطه وفق المنهج

الشبه تجريبي، واستخدمت الدراسة اختبارا تحصيليا لجمع البيانات وكان من أبرز نتائجها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أبو النوارج و حمود وعلي و حجاج (٢٠١٩) هدفت للتعرف على أثر استخدام استراتيجية تعلم الأقران في تدريس التربية الفنية على تنمية بعض المفاهيم والمهارات الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت، وتمثلت عينة الدراسة ب(٣٦) طالب، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحث الدراسة على مجموعتين وفق المنهج التجريبي ذو التصميم الشبه تجريبي، واستخدمت الباحثة مقياس المفاهيم الفنية وبطاقة ملاحظة لجمع البيانات للدراسة، وكان من أبرز نتائجها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم والمهارات الفنية لصالح المجموعة التجريبية. دراسة حلمي (٢٠١٨)، والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم بالأقران في اكتساب بعض المفاهيم اللغوية لدى الطفل البدوي بمطروح، وتمثلت عينتها في (٥٠) طفلا، ولتحقيق الهدف طبقت الباحثة الدراسة على مجموعتين وفق المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي واستخدمت المقياس المصور للمفاهيم اللغوية، وكان من أبرز نتائجها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة عجيل (٢٠١٧)، التي هدفت إلى التعرف إلى أثر استراتيجية تعليم الأقران في تحصيل مادة علم الاجتماع على طالبات الصف الرابع الابتدائي، وتمثلت عينتها في (٦٦) طالبة، ولتحقيق الهدف طبقت الباحثة الدراسة على مجموعتين وفق المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة اختبارا تحصيليا لجمع البيانات، وكان من أبرز النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة فتيحة والكيلاني (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على أثر تدريس مبحث التربية الإسلامية وفقاً لإستراتيجية التعلم بالأقران ونموذج دورة التعلم السباعية في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتمثلت العينة في

(٨١) طالبا، ولتحقيق أهداف الدّراسة طبق الباحث الدّراسة على ثلاث مجموعات، واستخدمت الدّراسة الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الإبداعي، لجمع البيانات وفق المنهج شبه التجريبي، وكان من أبرز نتائجها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة الأولى التي درست بتعلم الأقران، والمجموعة الثانية التي درست بنموذج دورة التعلم السباعية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

دراسة حسين (٢٠١٦)، التي هدفت إلى التعرف إلى أثر استراتيجيتي التعليم بالأقران والتعليم الجمعي (الاستقصاء الموجه) في تحصيل طلاب الصف الرابع في مادة الأدب والنصوص، وتمثلت عينتها في (٩١) طالبا، ولتحقيق الهدف من البحث طبق الباحث الدّراسة على ثلاث مجموعات وفق المنهج التجريبي، واستخدمت الدّراسة اختباراً تحصيلياً لجمع البيانات، كان من أبرز نتائج الدّراسة: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بتعلم الأقران.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدّراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعتين: التجريبية والضابطة، ذواتي القياسين القبلي والبعدي.

مجتمع الدّراسة:

يتكون مجتمع الدّراسة من جميع طالبات الصف الثالث متوسط اللاتي يدرسن في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بالرس للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣ من الهجرة والبالغ عددهن (١٠٣٠) طالبة موزعات على مدارس المتوسطة الحكومية بالرس البالغ عددها (٣٤) مدرسه. (إدارة تعليم الرس، قسم التخطيط، ١/٤/١٤٤٣هـ).

عينة الدّراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث وقع الاختيار على المتوسطة الخامسة بالرس وقد شملت عينة الدّراسة مجموعتين متكافئتين من طالبات الصف الثالث

متوسط، تم تعيينها بالطريقة العشوائية بحيث يكون أحدهما مجموعةً تجريبية، والآخر ضابطة وبلغ عدد المجموعتين (٣٦) طالبة بواقع (١٨) للمجموعة التجريبية، وكذلك بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة (١٨) طالبة.
أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وموادها المتمثلة في الآتي:
أولاً: قائمة المفاهيم الفقهية :

وتكونت قائمة المفاهيم الفقهية في صورتها النهائية من (١٧) مفهوماً تمثل مفاهيم (٤) دروس وموضوعات. بالإضافة إلى أنه تمت إضافة (٥) مفاهيم على القائمة الأولية التي انطلقت من (١٢) مفهوماً ليكون عدد المفاهيم التي تم بناء الأسئلة بالإعتماد عليها (١٧) مفهوماً.

صدق وثبات قائمة المفاهيم الفقهية، لتحديد قائمة المفاهيم الفقهية المقررة على طالبات الصف الثالث متوسط قامت الباحثة بتحليل الوحدة المختاره من كتاب الدراسات الإسلامية حيث حللت المرة الأولى ثم أعادت التحليل بعد ٤ أسابيع وتم التوصل الى قائمه المفاهيم المكونه من (١٢) مفهوماً بالصورة النهائية وبعد الإنتها من عملية التحليل تم عرض القائمة بصورتها الاولييه على مجموعه من المحكمين من المختصين في المناهج وطرائق التدريس ومشرفين ومعلمين والإستفادة من آرائهم بحيث تم التعديل على بعضها واستحداث آخر، حيث يشير صدق الأداة الى قدرة الأداة أن تقيس ما أعدت لقياسه، ومن اجل التاكيد من ذلك فقد امكن الاستدلال بصدق المحكمين، للتحقق من صدق محتوى القائمة، والتأكد من كونها تحقق أهداف الدراسة، بعد بناء قائمة المفاهيم وقد تم عرضها على (١٠) من المتخصصين وقد تم الإبقاء على المفاهيم التي اتفق عليها المحكمين بأنها مناسبة ومناسبة جداً بنسبة (٨٠%) فاكثر وقد تم إضافة (٥) مفاهيم بصورتها النهائية وبهذا أصبحت القائمة تتمتع بصدق المحكمين في صورتها النهائية مكوّنة من (١٧) مفهوماً تم التأكد من توافر صدق المحكمين .

ثبات قائمة المفاهيم الفقهية

تم التأكد من ثبات تحليل قائمة المفاهيم الفقهية بحساب معامل الاتفاق بين تقدير الباحثين (المحللين) بحيث يتم حساب عدد مرات الاتفاق وعدد مرات الاختلاف وفقاً لمعادلة كوبر (cooper)، وتبين أن معامل ثبات عملية التحليل بلغت مع المحلل الثاني (٨٣.٣%) كما بلغ معامل الثبات مع المحلل الثالث (١٠٠%) وهي نسب عالية يمكن الوثوق فيها، مما يؤكد على صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

ثانياً: الإختبار التحصيلي:

تم صياغة مفردات الإختبار في صورته النهائية من (٣٢) مفردة من نوع الإختبار من متعدد من أربعة بدائل وفقاً لمستويات بلوم ، وتم تطبيق الإختبار على عينة استطلاعية، وتحليل نتائج التطبيق على مستوى المفردات وحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الإختبار التحصيلي وتبين أن قيم معاملات الصعوبة من ٧٠% وتعني سهولة إلى ٣٥% وتميل إلى الصعوبة ، كما اتضح أن معاملات تمييز المفردات تراوحت من ٣٣.٣% إلى ٦٦.٧%، كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الإختبار وتبين أن جميع العبارات دالة عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$) وبعضها دالة عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة للإختبار تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

حساب ثبات درجات الإختبار:

تم التأكد من ثبات الإختبار التحصيلي بطريقتين هما: التجزئة النصفية، حيث تم حساب معامل الثبات من خلال التجزئة النصفية، واتضح أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغت (٠.٨٧٣) وهي قيمة ثبات مرتفعة، تدل على صلاحية الإختبار للتطبيق الميداني، كما تم حساب مؤشر الثبات للتجانس الداخلي بتطبيق معادلة كودر ريتشاردسون على نتائج الإختبار وتبين أن قيمة معامل الثبات للتجانس الداخلي بطريقة كودر ريتشاردسون (٢٠) للإختبار التحصيلي بلغ (٠.٨٩)، وهي قيمة تزيد عن الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات بالإختبارات التحصيلية (٠.٦٠)، مما يدل على توافر الثبات بطريقة التجانس الداخلي للإختبار التحصيلي ويمكن استخدامه بالبحث الحالي.

ومن خلال النتائج السابقة على العينة الاستطلاعية نستخلص توافر صدق الاختبار وثباته على تحليل الدرجات الكلية للاختبار وتم اعتماد الصورة النهائية للاختبار بناء على آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبح الاختبار في صورته النهائية ، وتكون من صفحة تعليمات الاختبار تليها الأسئلة بنمط اختيار من متعدد ، وعددها (٣٢) سؤالاً موزعه على (٥) صفحات.

ضبط تكافؤ مجموعتي الدراسة:

شملت إجراءات تطبيق البحث المنهجية الخطوات التي قامت بها الباحثة لتطبيق المعالجة التجريبية بضبط المتغيرات للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة (المجموعتين التجريبية والضابطة) في جميع المتغيرات حيث سعت الباحثة إلى ضبط أثر الاختبار التحصيلي قبلياً وأثر متغير العمر التي يمكن أن تؤثر على سير ونتائج هذه الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة تحقق التكافؤ و صلاحية المجموعتين للتطبيق الميداني

أساليب المعالجة الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل السهولة والصعوبة للتعرف على مدى سهولة وصعوبة الاختبار، ومناسبته للتطبيق الميداني.
- معامل التمييز، للتعرف على قدرة الاختبار على التمييز بين الطالبات ذوات المستوى المرتفع والمنخفض في مستوى التحصيل الدراسي لاختبار المفاهيم الفقهية
- معامل ارتباط بوينت باي سيريال بين المفردة والدرجة الكلية لكل مفردة من مفردات الاختبار التحصيلي للاستدلال على صدق فقرات الاختبار.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من ثبات الاستقرار للاختبار التحصيلي
- ثبات التجانس الداخلي بمعادلة كودر ريتشاردسون (KR-٢٠) للتأكد من ثبات المقياس
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test)، للتعرف على الفروق في درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق

- البعدي والقبلي لأداة الدّراسة، وكذلك التعرف على تكافؤ مجموعتي الدّراسة في مستوى التحصيل والعمر.
- تم استخدام إختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired Samples Statistics)، بهدف التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للتطبيق القبلي والبعدي لأداة الدّراسة.
 - معادله كوبر لقياس ثبات قائمة المفاهيم الفقهية.
 - تم استخدام معادلة بلاك (Black) لحساب فاعلية استخدام استراتيجيه تعلم الأقران في تنمية المفاهيم الفقهية في مقرر الفقه لدى طالبات الصف الثالث متوسط.
 - تم استخدام معادلة مربع إيتا (Eta Squared) (η^2) لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية تعلم الأقران)، على المتغير التابع (المفاهيم الفقهية) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.
 - معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake
- إجابة السؤال الاول : ونصه " ما المفاهيم الفقهية المتضمنة في الفقه للصف الثالث متوسط؟ قامت الباحثة في إعداد قائمة المفاهيم الفقهية المقررة على طالبات الصف الثالث متوسط، وقد قامت الباحثة بتحليل الوحدة المختاره من كتاب الفقه للصف الثالث المتوسط " وحدة الأطعمة والأشربة" حيث حللت المرة الأولى ثم أعادت التحليل بعد ٤ أسابيع وتم التوصل الى قائمه المفاهيم المكونه من (١٢) مفهوماً وبعد الإنتها من عملية التحليل تم عرض القائمة بصورتها الاولى على مجموعه من المحكمين من المختصين في المناهج وطرائق التدريس ومشرفين ومعلمين والإستفادة من آرائهم بحيث تم التعديل على بعضها واستحداث(٥) مفاهيم أخرى ، حيث استقر عدد المفاهيم بالصورة النهائية (١٧) مفهوماً (ملحق ١) وقد كانت تقديرات المحكمين لها مناسبة ومناسبة جداً.
- إجابة السؤال الثاني: ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات الطالبات بالاختبار البعدي في المجموعة التجريبية الذين يدرسون المفاهيم الفقهية بإستراتيجيه تعلم الاقران، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة والذين يدرسون المفاهيم بالطريقة الاعتيادية؟



للإجابة على التساؤل قامت الباحثة بصياغة الفرض الأول والتحقق من صحته على النحو التالي:

التحقق من صحة الفرض الأول ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات الطالبات بالاختبار البعدي في المجموعة التجريبية الذين يدرسون المفاهيم الفقهية بإستراتيجيه تعلم الاقران، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة والذين يدرسون المفاهيم بالطريقة الاعتيادية.

جدول (١) اختبار (ت) للعينات المستقلة (Samples Test Independent) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الفقهية

المستويات المعرفية	المجموعات	عدد الطالبات	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة*	مربع إيتا	حجم الأثر																																				
مستوى المعرفة	المجموعة الضابطة	١٨	١٢.٧٢	١.٦٧٤	٦.٧٣١-	٣٤	٠.٠٠٠٠ دالة	٠.٥٧	كبير																																				
	المجموعة التجريبية	١٨	١٥.٥٠	٠.٥١٤						مستوى الفهم	المجموعة الضابطة	١٨	٨.٤٤	١.١٤٩	٩.٦١١-	٣٤	٠.٠٠٠٠ دالة	٠.٧٣	كبير	المجموعة التجريبية	١٨	١١.٣٩	٠.٦٠٨	مستوى التطبيق	المجموعة الضابطة	١٨	٢.٦٧	٠.٥٩٤	٥.٠٥٠-	٣٤	٠.٠٠٠٠ دالة	٠.٤٣	كبير	المجموعة التجريبية	١٨	٣.٦٧	٠.٥٩٤	الدرجة الكلية لجميع مستويات الاختبار	المجموعة الضابطة	١٨	٢٣.٨٣	٢.٠٦٥	١١.٥٩٠-	٣٤	٠.٠٠٠٠ دالة
مستوى الفهم	المجموعة الضابطة	١٨	٨.٤٤	١.١٤٩	٩.٦١١-	٣٤	٠.٠٠٠٠ دالة	٠.٧٣	كبير																																				
	المجموعة التجريبية	١٨	١١.٣٩	٠.٦٠٨						مستوى التطبيق	المجموعة الضابطة	١٨	٢.٦٧	٠.٥٩٤	٥.٠٥٠-	٣٤	٠.٠٠٠٠ دالة	٠.٤٣	كبير	المجموعة التجريبية	١٨	٣.٦٧	٠.٥٩٤	الدرجة الكلية لجميع مستويات الاختبار	المجموعة الضابطة	١٨	٢٣.٨٣	٢.٠٦٥	١١.٥٩٠-	٣٤	٠.٠٠٠٠ دالة	٠.٨٠	كبير	المجموعة التجريبية	١٨	٣٠.٥٦	١.٣٣٨								
مستوى التطبيق	المجموعة الضابطة	١٨	٢.٦٧	٠.٥٩٤	٥.٠٥٠-	٣٤	٠.٠٠٠٠ دالة	٠.٤٣	كبير																																				
	المجموعة التجريبية	١٨	٣.٦٧	٠.٥٩٤						الدرجة الكلية لجميع مستويات الاختبار	المجموعة الضابطة	١٨	٢٣.٨٣	٢.٠٦٥	١١.٥٩٠-	٣٤	٠.٠٠٠٠ دالة	٠.٨٠	كبير	المجموعة التجريبية	١٨	٣٠.٥٦	١.٣٣٨																						
الدرجة الكلية لجميع مستويات الاختبار	المجموعة الضابطة	١٨	٢٣.٨٣	٢.٠٦٥	١١.٥٩٠-	٣٤	٠.٠٠٠٠ دالة	٠.٨٠	كبير																																				
	المجموعة التجريبية	١٨	٣٠.٥٦	١.٣٣٨																																									

* فروق دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية على نتائج القياس البعدي في اختبار المفاهيم الفقهية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة عند جميع مستويات الاختبار المعرفية (المعرفة، الفهم، التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية، كما أن قيمة مربع إيتا تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية ومقدارها (٠.١٤) مما يدل على وجود أثر بدرجة كبيرة، ومهمة تربوياً لاستخدام استراتيجية

تعلم الأقران في تنمية جميع المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وعلى ذلك تم التحقق من خطأ الفرض الأول وقبول الفرض البديل ونصه:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات الطالبات بالاختبار البعدي في المجموعة التجريبية الذين يدرسون المفاهيم الفقهية بإستراتيجيه تعلم الاقران، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة والذين يدرسون المفاهيم بالطريقة الاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية.
إجابة السؤال الثالث: ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفقهية؟

للإجابة على التساؤل قامت الباحثة بصياغة الفرض الثاني والتحقق من صحته على النحو التالي:

التحقق من صحة الفرض الثاني ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفقهية

جدول رقم (٢) اختبار (ت) للعينة المترابطة (Paired Samples Statistics) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفقهية

المستويات المعرفية للاختبار	المجموعة التجريبية	عدد الطالبات	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى المعرفة	التطبيق القبلي	١٨	٩.٨٩	١.١٨٣	-١٧.٨٣٨	١٧	٠.٠٠٠٠ دالة
	التطبيق البعدي		١٥.٥٠	٠.٥١٤			
مستوى الفهم	التطبيق القبلي	١٨	٧.٠٦	١.١١٠	-١٧.٨٦٧	١٧	٠.٠٠٠٠ دالة
	التطبيق البعدي		١١.٣٩	٠.٦٠٨			
مستوى التطبيق	التطبيق القبلي	١٨	٢.١١	٠.٧٥٨	-٥.٧٤٤	١٧	٠.٠٠٠٠ دالة
	التطبيق البعدي		٣.٦٧	٠.٥٩٤			
الدرجة الكلية لجميع مستويات الاختبار	التطبيق القبلي	١٨	١٩.٠٦	١.٦٦٢	-٢٤.٦٦٩	١٧	٠.٠٠٠٠ دالة
	التطبيق البعدي		٣٠.٥٦	١.٣٣٨			

** دالة عند مستوى (٠.٠١).

بالنظر إلى نتائج الجدول السابق تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفقهية في جميع مستوياته المعرفية (المعرفة، الفهم، التطبيق) لصالح التطبيق البعدي للاختبار ومن ثم تم التحقق من خطأ الفرض الثاني وقبول الفرض البديل والذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفقهية لصالح البعدي.

وللإجابة على السؤال الرئيس الذي نصّه " ما فاعلية استخدام استراتيجيه تعلم الأقران في تنمية المفاهيم الفقهية في مقرر الفقه لدى طالبات الصف الثالث متوسط؟ تمّ التعرف على فاعلية إستراتيجية تعلم الأقران في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث متوسط تم استخدام معادلة بلاك (Black) الذي يشير إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح (صفر - ١) فإنه يمكن الحكم بعدم فاعلية الاستراتيجية في التدريس نهائياً، مما يعنى أن الطالبات لم يتمكنّ من بلوغ نسبة (٥٠%) من الكسب المتوقع، أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعدى (١.٢)، فهذا يعنى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأدنى من الفاعلية، وهذا يدل على أن التدريس بالاستراتيجية حقق فاعلية مقبولة، ولكن إذا تعدت نسبة الكسب (١.٢)، فهذا يعنى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية، وهذا يدل على أن التدريس بالاستراتيجية حقق فاعلية عالية. وقد حسبت نسبة الكسب من المعادلة التالية: (الوكيل، والمفتي، ١٩٩٦م، ص٣٨٦)

$$\frac{ص - ص_0}{د} + \frac{ص - ص_0}{د - ص_0}$$

حيث : ص : متوسط درجات المجموعة في الاختبار البعدي ٠ وس : متوسط درجات المجموعة في الاختبار القبلي ٠ د : النهاية العظمى لدرجات الاختبار ٠

وللتأكد من فاعلية إستراتيجية تعلم الأقران في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث متوسط حُسبت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفقهية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) الكسب المعدل لجميع المستويات المعرفية لاختبار المفاهيم الفقهية

وكذلك الدرجة الكلية للاختبار

المستويات المعرفية للاختبار	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل لبلاك
مستوى المعرفة	٩.٨٩	١٥.٥٠	١٦	١.٢٧
مستوى الفهم	٧.٠٦	١١.٣٩	١٢	١.٢٤
مستوى التطبيق	٢.١١	٣.٦٧	٤	١.٢٢
الدرجة الكلية للاختبار	١٩.٠٦	٣٠.٥٦	٣٢	١.٢٥

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لجميع المستويات المعرفية للاختبار (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وكذلك للاختبار ككل بلغت (١.٢٧-١.٢٤-١.٢٢-١.٢٥) وهي جميعها قيم أكبر من النسبة التي حددها بلاك وهي (١.٢) مما يدل على أن التدريس باستخدام إستراتيجية تعلم الأقران لها فاعلية كبيرة في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث متوسط.

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

مما سبق يتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث متوسط في جميع مستوياته المعرفية (المعرفة والفهم والتطبيق)، وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار، لصالح المجموعة التجريبية، وكانت قيمة مربع ايتا (حجم التأثير) بدرجة كبيرة، مما يدل على فاعلية استخدام إستراتيجيه تعلم الأقران في تنمية المفاهيم الفقهية في مقرر الفقه لدى طالبات الصف الثالث متوسط، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإستراتيجية التي أعتمدت عليها الدراسة عبر استخدام التعلم بالأقران تستند إلى أسس و مبادئ النظرية البنائية من خلال البيئات البنائية عملية

نشطة تراكمية تكاملية تأملية موجهة نحو الهدف، حيث أنّ التعلّم بالأقران تُثير دافعية الطالبات نحو التعلّم لكونها أسلوب تقوم فيها الطالبات بتعليم بعضهم البعض وهي عملية تبادلية وفق نظام تدوير المجموعات وتكون الطالبات على اتصال مستمر بالمعلمة ودور المعلمة النشط في تسهيل التعاون ويحدث من خلالها نقل الخبرات والمعارف العلمية والعملية التي يتقنها للأقران الآخرين الأقل كفاءة و ذلك تحت اشراف المعلمة، كما تقوم على أساس تعليم الطالبة لقرينتها التي تحتاج إلى مساعدة وهذه الإستراتيجية ساهمت من خلال تطبيقها في توجيه الاهتمام الفردي لطالبات المجموعة التجريبية بإتاحة فرصة أفضل للتعلّم على وفق قدرة الطالبة وبراعتها في أداء المهام وأتاحت هذه الإستراتيجية فرصة التغذية المرتدة المستمرة لتصحيح مجهودات الطالبات وأستفادت جميع الطالبات وخاصّة الأقل تحصيلاً بالتعلّم وفق هذه الإستراتيجية حيث زادت من ثقة الطالبات بأنفسهم لأن هذه الاستراتيجية تنمي لديهم القناعة بأنه إذا كان قرين كل منهم قادراً على التعلّم فمن السهل عليهم أن يعلموا أيضاً وذلك يعطيهم أكثر من قدراتهم على التعلّم. ومن خلال خبرة الباحثة في تطبيق هذه الإستراتيجية فقد ساهمت في استثمار طاقات الطالبات وخبراتهم الذاتية، و تبادلها بطريقة متميزة في إطار تبادل الثقة و الاحترام و المحبة فيما بينهم، وتقديم المساعدة لزميلاتهما، و توجيههم التوجيه الذي يؤدي إلى تحسين أدائهن . وانعكس ذلك على مستوى الطالبات من حيث قدرتهم على شرح الدرس وتوضيحه لزميلاتهما، عرضها بشكل مبسط، مما يسهل تذكرها وبقاؤها في الذاكرة، لجميع الطالبات المتلقيات بالعملية التعليمية .

وأيضاً ساهمت هذه الإستراتيجية في تقبل التوجيه والإرشاد من جميع الطالبات مع الطالبة التي تقوم بدور المعلمة بشرح الدرس بصورة تعاونية، و مشاركة إيجابية تبادلية، مما انعكس جميع ما سبق على تنمية المفاهيم الفقهية وتذكرها وفهمها، كما لاحظت الباحثة وقت تنفيذ التجربة أهمية مهارات التواصل التي أفادت الطالبات الأقل ثقة بأنفسهن في القدرة على المناقشة والتفاعل مع زميلاتهما وتنمية الاهتمام الفردي أثناء التعلّم، وإثارة ومتعة للطالبات، والتي ساهمت في إكتساب المفاهيم المعرفية وتطبيقاتها الحياتية

واكتساب خبرات في مساعدة الآخرين وتعلم القدرة على تحمل المسؤولية وزيادة الثقة بالنفس.

وقد أكدت دراسة حلمي (٢٠١٨) على الفوائد التربوية والتعليمية لهذه الاستراتيجية في عملية التعلم كالمرونة ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والتباين بينهم، وتقبل كل أشكال النقد البناء من القرين المتعلم القرينة المعلم والعكس، وأيضا دورها السلوكي والنفسي، لاستراتيجية التعلم بالأقران دورها السلوكي الذي يسهم في تحسين سلوكيات المتعلم وقرينه المعلم، ودورها النفسي من خلال تحسين مفهوم الذات لديهما، وبالمقابل تحقق الاعتماد الإيجابي المتبادل من خلال تفعيل جماعات الاقران ليكون الفرد مسئولا عن عمله كفرد، ومسئولا عن عمله وعمل غيره من خلال المجموعة، مما يوفر التأثير المتبادل في تشكيل الأفكار وتعزيزها وتعميقها، وهذه الديناميكية للتحكم الذاتي مطلوب توافرها بين المتعلمين.

واتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة التي أثبتت جدوى وفاعلية استراتيجية تعلم الأقران في العملية التعليمية، بشكل عام حيث اتفقت مع دراسة بيلو (Bello, ٢٠١٩)، التي أشارت إلى فاعلية استخدام استراتيجية تعلم الأقران في تحسين أداء الطلاب في العلوم الأساسية واتجاههم نحوها، كما جاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، كما اتفقت مع دراسة كريم (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً اتفقت مع دراسة أبو النوارج وحمود وعلي و حجاج (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم والمهارات الفنية لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة حلمي (٢٠١٨) ودراسة عجيل (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة فتيحة والكيلاني (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة الأولى التي درست بتعلم الأقران، والمجموعة الثانية التي درست بنموذج دورة التعلم السباعية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

واتفقت كذلك مع نتائج دراسة حسين (٢٠١٦)، التي تبين فيها وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات في الاختبار التحصيلي البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بتعلم الأقران. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة بكرى (٢٠١٤)، التي تبين فيها وجود فروق ذو دلالة إحصائية تعزى لصالح الاستراتيجيات المستخدمة، واتفقت مع نتائج دراسة القرة غولي (٢٠١٣)، والتي تبين فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً اتفقت مع نتائج دراسة أبوعيشه (٢٠١٠)، والتي تبين فيها وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب على الاختبار يعزى إلى المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعلم بالأقران واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة بريس (Breece, ٢٠١٢)، والتي جاءت النتائج لصالح الإستراتيجية.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.01)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفقهية في جميع مستوياته المعرفية (المعرفة والفهم والتطبيق) ، وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي، كما أوضحت الدراسة أن جميع قيم نسب الكسب المعدل لمستويات الاختبار المعرفية والاختبار ككل أكبر من النسبة التي حددها بلاك وهي (١.٢) مما يدل على أن استخدام استراتيجية تعلم الأقران له فاعلية كبيرة في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث متوسط، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن طريقة التعلم بالأقران كما يؤكد العياصرة (٢٠٢٠، ص١٤) تُقق فوائد عملية في التدريس والتغلب على مشكلات التعليم بالطرق التقليدية حيث تُتيح الفرصة للطالبات للقيام بأداء النشاط التعليمي مع الزميلات من خلال الأداء المشترك في المهارة المراد تعلمها في المادة التعليمية المقررة، وتُمكن الطالبات من ممارسة النشاط التعليمي في البيئة التعليمية شرط تمكنها من الحصول على التغذية الراجعة من الزميلة ، وأيضاً تُمكن المعلمة من القدرة على تقديم المساعدة وتصحيح الأخطاء، وتقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب إلى الطالبات، بالإضافة

إلى أنّ الإستراتيجية نفسها تقوم على تنمية العلاقات الاجتماعية وتفعيل خاصية التعاون بين المتعلمات وهذا من شأنه يُسهم في إكتساب المفاهيم والإحتفاظ بها من خلال المعرفة والفهم وتطبيقها في مواقف أخرى حياتية، وفيها نوع من الخروج عن المألوف وما تعودت الطالبات من وجود مصدر واحد للمعلومات وهي المعلمة، وهذا من شأنه أن يُسهم في تنمية ميول الطالبات وإثارة الدافعية والمنافسة بالتعلّم وخلق الظروف للانسجام مع الأعضاء الآخرين ومع أفراد المجموعة الواحدة، والتعبير بحرية تامة عن ذاتها، وتنمي لديها احترام وجهات نظر زميلاتها وتم الاختلاف معهن واحترام آرائهن، كما تبنت الدّراسة الحالية الاتجاه الأحادي الثابت لكونه انطباق لطبيعة الدّراسة، في تنفيذ الإستراتيجية مما ساهم في تعلّم المفاهيم الفقهية

اتفقت نتائج الدّراسة مع نتائج العديد من الدراسات والتي استخدمت استراتيجيات أخرى لتنمية المفاهيم الفقهية ولكن تشترك بعض خطوات هذه الإستراتيجيات في خطوات وإجراءات إستراتيجية تعلّم الأقران كدراسة المطيري (٢٠١٩)، والتي تبين فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات لصالح البعدي، واتفقت مع نتائج دراسة أبو خديجة (٢٠١٩)، التي استخدمت استراتيجيات المجموعات الثرثرة في تنمية المفاهيم الفقهية لصالح القياس البعدي، واتفقت مع نتائج دراسة أبو خليل (٢٠١٩)، والتي استخدمت برنامج تعليمي قائم على مهارة التدبر في تنمية المفاهيم الفقهية وتبين فيها وجود فروق لصالح البعدي، واتفقت مع نتائج دراسة الغامدي والثقفي (٢٠١٩)، والتي استخدمت جيجسو في تنمية المفاهيم الفقهية وتبين وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية والقياس البعدي، وأيضاً إتفقت مع نتائج دراسة أبو لطيفه (٢٠١٨)، التي استخدمت استراتيجيه العصف الذهني في اكتساب المفاهيم الفقهية في وحده الفقه وتبين فيها وجود فروق لصالح البعدي، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة ال حيدان (٢٠١٧)، والتي تبين فيها فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط في تنميته المفاهيم الفقهية وتبين فيها وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية والقياس البعدي، كما اتفقت مع نتائج دراسة الكيلاني (٢٠١٨)، والتي كشفت عن فاعلية النموذج التوليدي البنائي في تحصيل المفاهيم الفقهية وكانت الفروق لصالح الاختبار التحصيلي البعدي.

كما اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الدعجاني (٢٠١٠)، والتي استخدمت استراتيجية لعب الأدوار في تدريس الفقه على تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

كما اتفقت نتائج الدراسة التي كشفت عن فاعلية إستراتيجية التعلم بالأقران مع نتائج العديد من الدراسات التي استخدمت استراتيجيات أخرى لتنمية المفاهيم الفقهية والتي تبين وجود فروق لصالح القياس البعدي كدراسة الشهراني (٢٠١٧) ودراسة التميمي والتميمي (٢٠١٦)، ودراسة نوال (٢٠١٥)، ودراسة المطيري (٢٠١١)، ودراسة اريديعات (٢٠١١).

توصيات الدّراسة:

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدّراسة؛ فإن الباحثة توصي بالتالي:
- استخدام استراتيجية تعلم الأقران في العملية التعليمية؛ نظراً لما ثبت من فاعليتها في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.
 - ضرورة اهتمام المعلمات باستخدام استراتيجية التعلم بالأقران وغيرها من الإستراتيجيات الحديثة في تنمية المفاهيم الفقهية.
 - ضرورة الاهتمام بتدريس الطالبات من خلال طرق واستراتيجيات تدريسية تمنحهم مشاركة وتفاعلاً أكبر في العملية التعليمية مما ينعكس إيجاباً على تعلمهم.
 - أهمية التأكيد على معلمات الدراسات الإسلامية بالتركيز في تدريس الفقه على تنمية المفاهيم الفقهية واستخدام الاستراتيجيات التي تعمل على تحقيق ذلك كتعلم الأقران وغيرها
 - التأكيد على ضرورة توعية المعلمات وتدريبهم من خلال برامج التطوير المهني المستمر لهم على استراتيجية تعلم الأقران خاصةً، ونماذج وإستراتيجيات التدريس الحديثة عامةً.

- توفير بيئة صافية ثرية داعمة للعملية التعليمية، بتوفير الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة لإجراء التجارب العملية؛ واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

مقترحات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى التعمق بدراسة فاعلية إستراتيجية تعلم الأقران في تنمية المفاهيم الفقهية في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط وقد سعت الباحثة جاهدةً لتكون مضمون الدراسة امتداداً لجهود بحثية سابقة، وبناء على ذلك وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها، تقترح الباحثة إجراء الدراسات والبحوث التالية كمقترحات لدراسات مستقبلية

١. إجراء دراسات عن فاعلية استراتيجية تعلم الأقران في تنمية المفاهيم الفقهية لدى الطالبات في مراحل تعليمية أخرى.

٢. إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في مواد دراسية أخرى ومراحل مختلفه.

٣. أثر استخدام استراتيجية تعلم الأقران على متغيرات تابعة أخرى؛ كالاتجاهات، والقيم، والدافعية للإنجاز، وبقاء أثر التعلم، ونقصي نتائجها في مراحل تعليمية أخرى.

٤. إجراء دراسته للمقارنة بين التعلم بالأقران واستراتيجيات تدريسية أخرى في تنمية المفاهيم الفقهية.

٥. إجراء المزيد من الدراسات عن المعوقات التي تحول دون استخدام استراتيجية تعلم الأقران في العملية التعليمية؛ للوقوف على هذه المعوقات، ومحاولة وضع الحلول الملائمة لها.

قائمة المراجع

أولاً: المصادر

- القرآن الكريم
- صحيح البخاري
- انيس إبراهيم ومصطفى، أحمد الزيات و حامد عبد القادر و محمد النجار (٢٠٠٩) المعجم الوسيط .بيروت: دار الامواج .

ثانياً: المراجع العربية

- إبراهيم مجدي عزيز (٢٠٠٤) استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- إبراهيم، إبراهيم جمعة، سنجي، سيد محمد السيد علي، علي، علا عبدالمقصود عبدالصاوق، و حافظ، وحيد السيد إسماعيل. (٢٠٢٠). استخدام نموذج التعليم التوليدي لتنمية المفاهيم الفقهية في مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالعراق. مجلة كلية التربية، 31(121)، 442 - 478.
- إبراهيم، ماجد محمود ه (٢٠٠٠). فاعلية استراتيجية توجيه الأقران باستخدام الدمج بين السباحين الناشئين والمعاقين ذهنياً "فئة التوحد" على مستوى تعلم الأداء الفني لسباحة الزحف الأمامية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، (84)، 1 - 20.
- أبو العلا، بلال. (٢٠١٦). أثر إستراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو النوارح، فاطمة عبدالحميد، السبيعي، حمود مناحي راكان، علي، زينب محمود أحمد، و حجاج، حجاج محمد. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية تعلم الأقران في تدريس التربية الفنية على تنمية بعض المفاهيم والمهارات الفنية اليدوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (1)، 239 - 260.

- أبو خديجة، أفنان عبد الحميد (٢٠١٩). أثر توظيف استراتيجيات المجموعات الثرثرة في تنمية المفاهيم الفقهية لمبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف العاشر (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- أبو خليل، يوسف مفلح. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارة التدبر في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بمبحث التربية الإسلامية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(6)، 976 - 998.
- أبو زيد، عواطف النبوي عبدالله. (٢٠٠٧). فاعلية نموذج مقترح في تنمية بعض المفاهيم الفقهية وفي أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري لبعض العبادات. مجلة القراءة والمعرفة، (67)، 59 - 91.
- أبو شعبان نادر خليل (٢٠١٠) أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٩) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو خليل، يوسف، (٢٠١٩)، فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارة التدبر في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف العاشر. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .، 27(6). 976-998.
- أبو عيشة، سيرين فائق، (٢٠١٠)، أثر استراتيجيات التعلم بالأقران والتعلم بالبحث على اكتساب مهارات إيجاد النهاية والاحتفاظ لأداء طالبات الثانوية العامة بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- بولطيفه، شادي (٢٠١٨)، أثر استراتيجيه العصف الذهني في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف العاشر في مدينه السلط، مجله العلوم التربوية الجامعة الأردنية، (45)، 513-499.

- أحمد، سمية محمد صالح (١٩٩٤). تقويم بعض المفاهيم الفقهية المكتسبة لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي من كتاب التربية الإسلامية بدولة البحرين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- اريعات، عبد الله حمد حصاد (٢٠١٨)، أثر استخدام استراتيجية التنقيب الحواري في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت.
- الاقطش، يحيى سالم، (٢٠٠٥)، تعلم المفاهيم في العلوم الشرعيه. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- آل حيدان، رجا بن عوضه سعيد (٢٠١٧). أثر برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الفقهية والمهارات الحياتية في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك خالد، أبها.
- امبوسعيدى، البوسعيدى؛ البريديه، عزه سيف؛ الحوسنيه؛ هدى علي (٢٠١٩). استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بخاري إشراق عبد الرحمن والقرشي هدى عبد ربه (٢٠١٤) التأصيل الإسلامي نظرية النمو المعرفي لدى بيجية، مجلة كلية التربية في أسيوط مصر (٣٠)، ٢٩٢-٣٣٦.
- بكري، سهام، (٢٠١٣). فاعليه استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني وتعلم الاقران في خفض صعوبات التعلم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، (١٤٨)، ١٢٣-٨١.
- التميمي، إيمان محمد رضا علي. (٢٠١٣). أثر استخدام خريطة الشكل (vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة الزرقاء. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩(٣) ص، ٢٩٣ - ٣٠٦.
- التميمي، إيمان محمد رضا علي. (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني على تحصيل طالبات قسم الدراسات

- الإسلامية في جامعة حفر الباطن واتجاهاتهن نحوها. المجلة التربوية، 32(125)،
259 – 307
- التميمي، إيمان محمد رضا علي، و التميمي، عماد محمد رضا علي. (٢٠١٦).
أثر استخدام إستراتيجية تدريس معتمدة على الذكاءات المتعددة على تحصيل
المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن: محافظة الزرقاء
نموذجاً. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 10(1) ، 65 - 48
- التويجري، أحمد بن محمد، و المطيري، نوال بنت مذكر. (٢٠١٦). فاعلية
استخدام الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث
الثانوي. مجلة كلية التربية، 31(3) ، 173 - 202.
- التويجري، أحمد محمد (٢٠١٧) واقع تدريس معلمي العلوم الشرعية لمهارات
التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية، مجلة العلوم التربوية،
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (٨) ص١٧-٧٤
- جري، خضير عباس، و حجي، رعد جميل. (٢٠١٥). أثر استراتيجية تعلم
بالأقران في تنمية الفهم الجغرافي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة
العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية و النفسية (١١٤) ، ٣٩
- ٨٩.
- الحربي، سلطان هايف، (٢٠١٧)، إثر استخدام استراتيجيه تعلم الاقران في علاج
صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة حفر الباطن.
مجلة العلوم التربوية النفسية، المركز القومي للبحوث،(4) ، 23-38.
- حسين، رياض، (٢٠١٦)، أثر استراتيجيتي التعلم بالأقران والتعلم الجمعي
(الاستقصاء الموجه) في تحصيل طلاب الصف الرابع في ماده الادب
والنصوص. مجلة الفتح،(66) ، 46-74
- حلمي، نعمه سيد، (٢٠١٨)، فعالية استراتيجيه التعلم بالأقران في اكتساب بعض
المفاهيم اللغوية لدى الطفل البدوي بمطروح، (رسالة ماجستير غير منشورة)،
جامعه مطروح، كليه التربية للطفولة المبكرة.

- حواس، نجلاء يوسف يوسف أحمد. (٢٠١٣). برنامج مقترح قائم على استراتيجية تعلم الأقران في تنمية بعض المهارات اللغوية وأثره على اكتساب بعض المهارات الإجتماعية لدى الأطفال بطيئي التعلم فى رياض الأطفال. مجلة كلية التربية، (14)، 252 - 285.
- خطابية، عبد الله محمد (٢٠٠٥) تعليم العلوم للجميع ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخطيب، عمر سالم، (٢٠١٩)، أثر استخدام خريطة الشكل V في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنيه مفاهيميه متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (55)، 197-230
- الخطيب، عمر سالم، و أبو تايه، خالد عاشق جزاع. (٢٠١٠). أثر استخدام خريطة الشكل (V) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية، 55 (55)، 197 - 230.
- الخليفة، حسن جعفر، (٢٠١٧)، المنهج المدرسي المعاصر، ط١٧، الرياض: مكتبة الرشد
- الخليلى ، خليل يوسف و وحيدر عبداللطيف حسين ويونس محمد جمال الدين (١٩٩٦) تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم : دبي.
- الدعجاني، محمد حمود عجلان (٢٠١٠). أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس مقرر الفقه على تنمية بعض المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الطائف، الطائف.
- الديب، محمد مصطفى، (٢٠٠٦)، استراتيجيات معاصره في التعلم التعاوني، القاهرة: عالم الكتب.
- الديب، محمد مصطفى، (٢٠٠٩)، علم نفس التعلم التعاوني، القاهرة: عالم الكتب.

- الرفاعي، عقيل، (٢٠١٦). كتاب التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم. الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- الرملي، اسلام طارق، (٢٠١١)، اثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- زهران، حامد عبدالسلام، (٢٠٠١)، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، القاهرة، عالم الكتب.
- زيتون عايش محمود (٢٠٠٥) أساليب تدريس العلوم، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسن (٢٠١٦). التعلم والتدريس من منظور البنائية. القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، كامل. (٢٠٠٥). التدريس نماذجه ومهاراته. مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- سلامه، عادل، (٢٠٠٤)، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- سلوم، علاء الدين يحيى (٢٠٠٩) اثر استخدام إنموذج جانبيه في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات الصف الرابع العام واستبقائها، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسيه، 9(3) 141-168.
- السياسي، مها سيد عوض محمد علي (٢٠٠٦) أثر التعلم بالأقران، على بعض مخرجات تعليم الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة حلوان - مصر.
- السيد محمد حسين (٢٠٠٥) تقويم كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث متوسط في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين أي مواليد من مواد العلوم الشرعية في مدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم الإجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض

- سيف، خيرى رمضان (٢٠٠٤) فعالية التدريس الأقران في تنمية مهارات الطرح و الاتجاه نحو الرياضيات لأداء تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى دولة الكويت المجلة التربوية، ١٨(٧٢) ص ١١ - ٤٠
- الشملي، عمر عبدالقادر، (٢٠١٤)، أثر التدريس وفق نموذج دورة والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم الفقهية،(رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات العليا،جامعة عمان العربية، الأردن.
- الشهراني، فاطمة علي عبدالرحمن. (٢٠١٧). أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالنظام الفصلي. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس ، ٢(١٨) ، ٢٨١ - ٣٠٣.
- شيمي، نادر سعيد علي. (٢٠١١). نمطان للتفاعل (المتزامن / اللامتزامن) في استراتيجية للتغذية الراجعة بين الأقران peer feedback بينات التعلم الإلكترونية وأثرها على التحصيل والدافعية نحو التعلم والاتجاه نحوها. مجلة البحث العلمي في التربية، ٣(١٢) ص ، ٨٧٥ - ٩١٣.
- العازمي، مريم سعود، العذري، صالح محمد،(٢٠١٤)، فاعلية برنامج التعلم بالأقران في تنمية حل المشكلات والدافعية للإنجاز لأداء الأطفال، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية،.135-151. (48)
- عبدالحافظ، فؤاد عبدالله. (٢٠٠٧). فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تنمية بعض مهارات التجويد وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. مجلة القراءة والمعرفة،(68)، 102 - 74
- عبدالكريم، أزهار البدي محمد، فهمي، عاطف عدلي، و صفوت، حنان محمد. (٢٠٢٠). برنامج مقترح باستخدام استراتيجية تعلم الأقران لتنمية بعض المفاهيم المائية لدى طفل الروضة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 547 (4) 35 - 606.

- عبدالكريم، عفاف، (١٩٩٥)، التدريس التعليم والتربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، منشأة دار المعارف.
- عثمان، عبير كمال (٢٠٠٧) فعالية استخدام استراتيجية التعلم الاقران في تنمية الأداءات المهارية لدى طلاب شعبة الملابس جاهزة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة حلوان
- عجيل، نجله، (٢٠١٧)، أثر استراتيجية تعلم الأقران في تحصيل مادة علم الاجتماع على طالبات الصف الرابع. مجلة دراسات تربوية، (10)، 138-121.
- العساف ، صالح محمد (٢٠١٨) مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- عطيه جمال سليمان(٢٠٠٨) فاعلية استراتيجية تدريس الاقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس(٩٦) ص ١٤٤-١٩٦.
- عودة، أحمد سليمان (٢٠١٥) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الأردن - ارد : دار الأمل للنشر والتوزيع
- العياصرة، عبدالمولى (٢٠٢٠). أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران في تعليم بعض مهارات الحركات الأرضية في رياضة الجمباز (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.
- الغامدي، فاطمة محمد صالح، و الثقي، مهدية بنت صالح بن خلف. (٢٠١٩). فاعلية وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية جيجسو في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، (5)35 ، 329 - 317
- غراب، هشام أحمد،(٢٠١٥)، علم نفس النمو من الطفولة الى المراهقة، بيروت: دار الكتاب العلمية.
- فتيحة، محمود موسى، و الكيلاني، أحمد محيي الدين. (٢٠١٧). أثر استراتيجية التعلم بالأقران ونموذج دورة التعلم السباعية في تحصيل طلاب الصف العاشر

- الأساسي في مبحث التربية الإسلامية. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، (2) 2
62 - 49
- فرج، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٩) طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
 - فلية، فاروق عبده والزكي أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤) معجم مصطلحات التربية ؛ لفظاً واصطلاحاً، القاهرة: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر
 - الفوزان، صالح سليمان، (٢٠١٣)، تحليل محتوى كتاب لغتي الخالده للصف الأول متوسط في ضوء تناوله لمهارات الرسم الإملائي. (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية، جامعة القصيم
 - القرية غولي، بشار أحمد سلطان محمد (٢٠١٣). أثر إستراتيجية التعلم بالأقران في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الرياضية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تكريت، تكريت.
 - القرشي، امير، (٢٠٠١)، المناهج والمدخل الدرامي، القاهرة: عالم الكتب.
 - كريم، فانتن فاضل، (٢٠١٩)، أثر استراتيجيه تعلم الأقران في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ماده العلوم، مجله دراسات تربوية، (47)، -88
- 69.
- كوجك، كوثر حسين (٢٠٠٨) تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، بيروت: مكتب اليونسكو الأقليمي.
 - الكيلاني، أحمد محي الدين. (٢٠١٨). أثر النموذج التوليدي البنائي في تحصيل المفاهيم الفقهية لطلبة الصف التاسع الأساسي وفعاليتهم الذاتية. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، (2) 4 ، 78 - 59
 - اللقاني، حمد حسين الجمل علي (١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس، ط (١)، القاهرة، عالم الكتب.
 - مجول مشرق محمد وهادي عارف حاتم ومهدي محمد حميد (٢٠١٥) المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع .

- محمد، سهام عبدالمنعم بكري. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في خفض صعوبات تعلم الكتابة لدي تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، (148) ، 81 - 123.
- المزروع، عبدالواحد بن حمد بن عبدالرحمن، و عبدالباري، ماهر شعبان. (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم الفقهية لطلاب الصف الأول من المرحلة المتوسطة. المجلة التربوية، (118)30 ، - 347 410.
- مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام (٢٠١٣)، برنامج تطوير تعليم التربية الإسلامية متاح على الموقع الإلكتروني <https://www.tatweer.demo4dev.com/ar> !! تاريخ الدخول ٢٠٢١/٥/١.
- مصطفى، منصور، (٢٠١٤)، أهمية تعلم مفاهيم العلوم وتعلمها، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، (٨) ص ٨٩-١٢٢
- المطيري، علي مريشيد رشدان، (٢٠١١). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة
- المطيري، منى بنت شباب. (٢٠١٩). فاعلية إستراتيجية المحاكمة العقلية في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مقرر الفقه. مجلة كلية التربية، (٤)١٩ ص ، ١ - ٤٠.
- المطيري، نوال بنت مذكر (٢٠١٥). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة
- المطيري، مؤمنه مسند، (٢٠١٢)، فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

- الناجي، عبد السلام عمر (٢٠١٩)، استراتيجيات وطرائق تدريس العلوم الشرعية من خلال البحوث التربوية. المجلة التربوية، (33) ، 1-30.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤). أساسيات القياس في العلوم السلوكية . عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع
- الياحي، هادي علي، (٢٠١٨). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجله العلوم التربوية والنفسية، جامعه الملك سعود.

المراجع الأجنبية:

- Bello.theodora (2019). comparative Effectiveness of mastery and peer-to peer learning strategies in improving junior secondary school students learning outcomes in Basicscience. *Asian journal of advanced Reserch and Repots*
- Breece,michael(2012). Acase study of Peer-Assisted Learning strategies among Eleventh Grade students. Northcentral university.
- Dopfner, M. (2010). Psychosocial and other non-pharmacological treatments In T. Bandascheweki, et al (Ed.), *ADHD and Hyperkinrtic Disorder*(pp.77-90). Hong Kong: Oxford University press
- Shaddock Bellamy, Lucinda, (2016)."Classroom Environment: Content Analysis Examining Characteristics of Classroom Environments That Affect Students' Academic



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgjournals.ekb.eg>
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢ م



Achievement" *Electronic Theses and Dissertations*. Paper
3133. <https://dc.etsu.edu/etd/3133>

- Westwood, Peter (2008): *What teacher's need to know about and writing difficulties*, Victoria: Acer press